دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

لِلصَّفِ الْخَامِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسي

الاسبوع السابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنْ دُرُوسِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ

مِنْ شَمَائِلِه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)

ثَبَاتُهُ عَلَى الْمَبْدَأ:

كَانَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مَثَلاً أَعْلَى وَقُدْوَةً حَسَنَةً فِي قُوَّةِ إِيمَانِهِ، وَثَبَاتِهِ عَلَى مَبْدَئِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ ثَنْيَهُ لِلرُّجُوعِ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَاسْتَمَرَّ فِي نَشْرِ دَعْوَةِ اللهِ رُغْمَ الصِّعَابِ وَالْتَّحَدِّيَاتِ الَّتِي وَاجَهَتْهُ فِي طَرِيقِ نَشْرِ دَعْوَةِ رَبِّهِ ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، عَدَمُ اسْتِجَابَتِهِ لِلْعُرُوضِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ لَهُ، وَالْمُسَاوَمَاتِ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَيْهِ، مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَسُلْطَانٍ وَسِيَادَةٍ، وَظَلَّ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ، وَاسْتَمَرَّ فِي نَشْرِ رِسَالَةَ اللهِ إِلَى خَلْقِه .

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى ثَبَاتِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْمَبْدَأ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ ثَبَاتَهُ ﷺ عَلَى الْمَبْدَإِ:

1. عِنْدَ مُسَاوَمَةِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَلَى تَرْكِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ مُقَابِلَ الْأَمْوَالِ وَالسِّيَادَةِ فَأَبَى، وَرَفَضَ كُلَّ الْمُسَاوَمَاتِ، وَعِنْدَمَا هَدَّدُوهُ وَتَوَعَّدُوهُ تَمَسَّكَ بِدَعْوَتِهِ، وَظَلَّ ثَابِتاً قَوِيًّا، وَقَالَ قَوْلَتَهُ:(واللهِ يَا عَمِّ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ، أَوْ أَهْلِكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ).

2. كَانَ لاَ يُبَالِي ﷺ بِمَا يُصِيبُهُ فِي سَبِيلِ دَعْوَتِهِ، فَقَدْ وُضِعَ الشَّوْكُ فِي طَرِيقِهِ، وَرُمِيَ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى دمِيَتْ قَدَمَاهُ، فَلَمْ يَتَرَاجَعْ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَقَابَل ذَلِكَ بِالصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ.

3. عِنْدَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِالْهِجْرَةِ امْتَثَلَ لِأَمْرِ رَبِّهِ، وَتَحَمَّلَ مَشَاقَّ السَّفَرِ، وَصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ.

4. عِنْدَمَا شَكَّكُوا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَرِسَالَةِ الرَّسُولِ ﷺ رَمُوْهُ بِالشِّعْرِ والسِّحْرِ وَالْجُنُونِ، وَلَكِنَّهُ تَحَمَّلَ ذَلِكَ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَدْفَعْهُ لِلتَّرَاجُعِ عَنْ دَعْوَتِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا